

مقالات رأي

مرحبا بدقلل في رياض الخير بقلم/ محمد التجاني عمر قش

أضواء البيان • 11-12-2025 • 2 دقائق قراءة







وصل إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة لرهطه المقيمين في السعودية سعادة الناظر علي دقل ناظر عموم بني عامر. وهو شخصية بارزة في الإدارة الأهلية وقيادة قبائل البني عامر، ويعرف عنه مواقف الوطنية المخلصة، كما يلقب بـ "حكيم الشرق" وهو يحظى بتقدير واسع كقائد ومصلح اجتماعي في شرق السودان، وقد كرم من قبل مشايخ ووجهاء في داخل السودان وخارجه. وهذا الرجل هو سليل أسرة عرفت بالكرم والإقدام والسعي إلى تسوية النزاعات بين الأفراد والجماعات وأوتيت الحكمة وفصل الخطاب. وبهذه المناسبة جادت القريحة بهذه الأبيات التي هل أقل من مقام الناظر دقل اقدمها ولسان حالي يقوم " فليسعد النطق إن لم يسعد الحال".

مرحب حباب شيخ العرب عالي القامة
دقل فارس الحوبة أم سلاحن بدلي الهامة
شرفت الرياض يا حكيم حمدله ألف سلامة
حولك رجال ناس فرسة ومعاها شهامة

سليل العز ركازة الشروق الرجل والدامر
قدرك عالي سموك ناظر عموم بني عامر
أسياد البكرة أم رزيم والبشاري الضامر
حبابك يا زعيم تكرم ضيف الهجوع والسامر

هامتك عالية فوق اللوس وزى جبال التاكا
بضوق العز رفيقك ويا ويلو من عاداكا
معروف زول حكمة وفهم وكرمن تعرفو براكا
وافر عرضك وسيد جاهن قديم بيهو الإله خصاكا

أسد الشرق راكز في عرينو بطالق
ضربة سيفك للخصيم أكيد بتعمل فالق
لا بضل لا بخاف إلا رب العالمين الخالق
قشاش دموع السمحة شلاخها ست مطارق

يا ناظر العموم كل الوطن في رجاك
ما خيب ظنو خيرا رب العباد يجزاك
دق النحاس وأبشر والله نحن معاك
ما دام النية سمحة تأكد ما بضيع مسعاك